

الوحدة السادسة

سورة الهمزة وسورة العصر
(خطر اللسان وسبب الفلاح)

الحلول
hulul.online



تفسير سورتى الهمزة والعصر

تمهيد

حذر الإسلام من كل خلق ذميم، وصفة قبيحة لأنها تدل على سوء صاحبها، وتجلب العداوة والبغضاء بين الناس، ولذلك فإن المسلم الحق هو الذي يتحلى بالصفات الحسنة، ويتجنب الأخلاق الذميمة، وقد ورد في سورة العصر أن جميع الناس في خسارة، ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ﴾.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ① الَّذِي جَمَعَ مَالًا
 وَعَدَّدَهُ ② يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ③ كَلَّا
 لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ④ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ
 ⑤ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ ⑥ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْآفَاقَةِ
 ⑦ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ⑧ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ⑨

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَالْعَصْرِ ① إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ ② إِلَّا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ
 وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ③

موضوع السورتين

أ . بيان بعض الصفات المذمومة .

ب . بيان خسارة غير المؤمنين .

أخي الطالب : ضع أمام كل سورة موضوعها المناسب .

سورة الهمزة : **بيان الصفات المذمومة**

سورة العصر : **بيان خسارة غير المؤمنين**

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
يظن .	يَحْسَبُ
الزمان .	الْعَصْرِ
نقص .	خُسْرٍ

تفسير سورة الهمزة

﴿وَيْلٌ﴾ كلمة وعيد وتهديد، والمعنى أتوعد وأهدد بالعذاب ﴿لِكُلِّ هُمَزَةٍ﴾ لكل مغتاب للناس يعيبهم من خلفهم ﴿لَهُمْ﴾ طَعَالٍ فيهم، يتنقصهم في وجوههم ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ الذي من صفته أنه جمع مالا كثيرا، وانشغل بعده وإحصائه ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ يظن أن جمعه للمال يخلده في الدنيا ﴿كَلَّا﴾ أي: ليس الأمر كما ظن من أن ماله سيخلده في الدنيا ﴿لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ﴾ ليطرحن في الحطمة، وهي اسم من أسماء النار، سميت بذلك لأنها تحطم من فيها ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ﴾ هذا سؤال تعظيم وتفخيم للنار التي من شأنها أنها تحطم كل من يُلقى فيها ﴿نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ﴾ التي تلتهب من شدة الاشتعال ﴿الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْآفِئَةِ﴾ أي: أنها تدخل في أجوافهم حتى تصل إلى صدورهم وتطلع على قلوبهم ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّاةٌ﴾ مغلقة ﴿فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ أي: أعمدة ممددة على الأبواب بعد إغلاقها مبالغة في الاستيثاق

تفسير سورة العصر



﴿وَالْعَصْرِ﴾ يقسم ربنا تبارك وتعالى بالدهر ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾ هذا جواب القسم، وهو إخبار عن أن كل الناس في نقص وهلكة ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ أي بالله ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ أي عملوا الأعمال الصالحة كالصلاة والزكاة وبر الوالدين وصلة الرحم وغير ذلك من الأعمال الصالحة ﴿وَتَوَصَّوْا بِالْحَقِّ﴾ أوصى بعضهم بعضاً بالاستمسك به ﴿وَتَوَصَّوْا بِالصَّبْرِ﴾ أي: بالصبر على طاعة الله والصبر عن معصيته والصبر على أقداره المؤلمة.

الفوائد والاستنباطات

١. أن الله لا يحب من يغتاب الناس ويعيبهم ويطعن فيهم، لذا توعدده وهدده بالعقوبة.
٢. الحذر مما يكون سبباً لدخول النار (كالغيبة والطعن في الناس، وأكل المال بالباطل).
٣. في الآيات إشارة إلى عظم آفات اللسان، وقد أخبر الرسول ﷺ بذلك، حيث قال لمعاذ بن جبل رضي الله عنه: «وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ». (١)
٤. أن عدم الإيمان باليوم الآخر يدفع الإنسان لعمل المعاصي المهلكة التي توصله إلى النار.
٥. يقسم الله بما شاء من عباده، وليس لعباده إلا أن يقسموا به، أو بأسمائه وصفاته.

فكر

أخي الطالب: عدد ثلاثاً من آفات اللسان، مع ذكر دليل من القرآن الكريم

**الغيبة يقول الله تعالى (ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً
النميمة: يقول الله تعالى (همازاً مشاء بنميم * مناع للخير معتداً أثيم
الافتراء على الله والتكذيب بآياته قال تعالى (ومن اظلم ممن افترى على الله كذباً
او كذب بآياته انه لا يفلح الظالمون
عقوق الوالدين: قال تعالى (فلا تقل لهم اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً
شهادة الزور: يقول الله تعالى في صفات عباد الرحمن (والذين لا يشهدون الزور**

٦. الأصل في الإنسان أنه هالك خاسر إلا من رحمه الله، فهاداه للإيمان وعمل الصالحات والتواصي بالحق والصبر.

٧. من صفات المؤمنين التواصي بالخير فيما بينهم.

٨. لا يكفي الإيمان بالقلب للنجاة من الهلاك، بل لا بد معه من العمل الصالح والصبر عليه.

٩. المال سلاح ذو حدين فهو لأهل الإيمان والإسلام عند حسن القصد به نعمة وفضل من الله تعالى يحمدون الله تعالى عليها، وهذه سيما أهل الخير الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرًا وعلانية قال الله تعالى

في جزائهم: ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾^(١)،

وهو لأهل الضلال حسرة وبلاء مهما تعددت مصادره وكثر توافره لبُعدهم عن وضعه

في مواضعه، ويكون عليهم ندامة ووبالاً، قال تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّما

نُمَلِّ لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾^(٢).

نشاط (١) للصبر ثلاثة أنواع، أذكرها.

نشاط (٢) بعد أن تمكنت من تفسير الآيات السابقة، يتوقع منك أن تكون قادرًا على تفسير الكلمات التالية:

الكلمة	تفسيرها
وَيْلٌ	كلمة وعيد وتهديد
هَمَزَةٌ	مغتاب
لُْمَزَةٌ	طعان
لِيُبْذَنَ	ليطرحن
مُؤَصَّدَةٌ	مغلقة
وَالْعَصْرِ	الدهر
لَفِي خُسْرٍ	نقص وهلكة



١. أَتَجَنَّبُ الإِسَاءَةَ إِلَى النَّاسِ فِي حَالِ حُضُورِهِمْ وَفِي حَالِ غِيَابِهِمْ.
٢. أَجْتَهِدُ فِي التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.

ج1: الهمزة : المعتاب الناس من خلفهم

اللمزة : طعان للناس ومنتقصهم في حضورهم

ج2: نار ملتهبه على متأججة تدخل في أجوافهم حتى تصل لصدورهم وتطلع على قلوبهم مغلقة عليهم على ابوابهما أعمدة ممددة لتحكم والإغلاق عليهم

س ١ : ما الفرق بين الهمزة واللمزة من حيث المعنى؟

س ٢ : استخرج صفات النار الواردة في سورة الهمزة.

س ٣ : أمامك عدد من الصفات الذميمة اذكر بجانب كل صفة

ما يقابلها من الصفات الحسنة :

ذكر محسان الناس : ذكر مساوئ الناس : الإساءة إلى الناس : المعاملة الحسنة للناس

س ٤ : للنجاة من الخسران أربعة شروط، اذكرها مع ذكر السورة الدالة على ذلك.

س ٥ : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام

العبارة الخطأ فيما يلي :

أ . من صفات المؤمنين التواصي بالخير (✓)

ب . لا بد من العمل الصالح مع الإيمان للنجاة من الهلاك (✓)

ج4: الإيمان - العمل الصالح - التواصي بالحق وفعل الخيرالصبر

السورة الدالة على ذلك : سورة العصر